

تطبيق الابتكار البيئي في الأردن

الابتكار البيئي هو تطوير وتطبيق نموذج الأعمال، الذي تشكله استراتيجية تجارية جديدة تتضمن الاستدامة في جميع عمليات الأعمال على أساس التفكير في دورة الحياة وبالتعاون مع الشركاء عبر سلسلة القيمة. وهو ينطوي على مجموعة منسقة من التعديلات أو الحلول الجديدة للمنتجات (السلع / الخدمات)، والعمليات، ونهج السوق والهيكل التنظيمي الذي يؤدي إلى تحسين أداء الشركة والقدرة التنافسية.



بالتآزر مع مشروع SwitchMed الممول من الاتحاد الأوروبي، أشرك برنامج الأمم المتحدة للبيئة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأردن في عملية ابتكار بيئي من خلال تسهيل السياسات والشروط الفنية التي تمكن الابتكار النظامي ومن خلال استكمال الخبرات المحلية من خلال أنشطة بناء القدرات. أدى تنفيذ نهج الابتكار البيئي في المشروع إلى تقليل مخاطر استخدامات المواد الكيميائية، وتعزيز استبدال المواد الكيميائية في المنتجات والعمليات بمواد أقل خطورة، وتطوير منتجات وعمليات مجدية اقتصادياً تكون مستدامة وأقل خطورة على المدى الطويل. وبالتالي فقد ساهم في تنفيذ خطة العمل الوطنية للإنتاج والاستهلاك المستدامين، والتي تم تطويرها من خلال برنامج SwitchMed.

بناء القدرات في الشركات الصغيرة والمتوسطة

تم دعم خمس شركات في إيجاد بدائل لاستبدال المواد الكيميائية الخطرة المحددة. يتم اكتساب الفوائد المستدامة في تحديد فرص السوق الجديدة لمنتجاتهم المطورة حديثاً، وضمان قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية، والامتثال للوائح الوطنية والدولية بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

تطبيق دليل الابتكار البيئي

تمت ترجمة دليل الابتكار البيئي إلى اللغة العربية. وتم تدريب نحو 50 من أصحاب المصلحة من الاتحادات الصناعية والشركات والوزارات الحكومية على عمليات الابتكار البيئي والمعرفة التقنية المتعلقة بإدارة السليمة للمواد الكيميائية.



حالات نجاح للصناعة الأردنية

منهجية الابتكار البيئي التي نفذت في خمس من الشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة:

- تنتج سيجما " Sigma " المنظفات المنزلية والصناعية ومنتجات العناية بالبشرة والشعر. وضعت سيجما استراتيجية عمل جديدة تهدف بحلول عام 2020 وشاركت في نموذج عمل جديدة تهدف بحلول عام 2020 وشاركت في نموذج عمل جديد لإنتاج مساحيق ومنظفات غسيل سائلة لتحل محل المواد الكيميائية الخطرة مثل البارابين، والتي تسبب اضطرابات الغدد الصماء وقد تسبب أنواعاً معينة من السرطان، وبالتالي تؤثر على صحة العمال والمستهلكين.
- تنتج شركة سايبس "Sipes" المستحلب، والطلاء الصناعي، والطلاء الزيتي، والمعاجين، وطلاء النيترو السليلوز. طبق سيبس التفكير في دورة الحياة عبر مراحل حياة المنتج لتحديد حلول بديلة للقضاء على أصباغ الرصاص. وهذا أيضاً بدافع اللوائح الوطنية في الأردن التي تحظر كرومات الرصاص في الدهانات غير الزخرفية بحلول عام 2022، والجهود العالمية للقضاء على الرصاص في الدهانات. وقد طورت الشركة نموذج عمل جديد لإنتاج دهانات خالية من الرصاص وعلامات الطرق للسوق الأردني بحلول عام 2020.
- تقدم مجموعة سايت "Site" خدمات حفر الآبار تم وضع عامل رغوة جديد بمواد أقل وتم تصنيعه بعملية آلية بالكامل. سيؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر الصحية بشكل كبير على موظفي الشركة بسبب التعرض المهني والاحتكاك، تقليل الأضرار البيئية للتربة والمياه الناتجة عن استخدام عامل الرغوة وتصريفه
- تنتج شركة القوافل أجرو "Al Qawafel Agro" الأسمدة والعوامل المخلبة للمغذيات الدقيقة والمبيدات العضوية. استهدفت شركة القوافل أجرو في موقع الرابية الإدارة السليمة لـ 25 طناً يومياً من حمض الهيدروكلوريك السائل، وهو منتج ثانوي لإنتاج كبريتات البوتاسيوم، المخزن في الموقع في حاويات بلاستيكية بدأت الشركة في تحديد عملاء جدد محتملين في هذه الصناعة، حيث يمكن بيع حمض الهيدروكلوريك كمادة قيمة. من خلال تقليل كمية حمض الهيدروكلوريك المخزنة في الموقع، تهدف الشركة إلى تقليل المخاطر الصحية التي يواجهها الموظفون الذين يتعاملون مع حمض الهيدروكلوريك السائل.
- تنتج مجموعة العملاق الصناعية "Giant Industrial" (شركة العملاق) منتجات الغسيل، ومنتجات التنظيف للعناية المنزلية والشخصية. مع التزام قوي من فريق الإدارة العليا للانخراط في الابتكار البيئي، وضعت شركة العملاق استراتيجية عمل جديدة تهدف إلى الاعتراف في الأردن وأسواق الاتحاد الأوروبي بمنتجاتها المصنعة بمواد أقل ضرراً، أي القضاء على المواد الحافظة في المنظفات السائلة لغسيل الأطباق وأدت إلى تقليل المخاطر الصحية على العمال والمستهلكين.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: وزارة البيئة: maha@moenv.gov.jo; الجمعية العلمية الملكية: rafat.assi@rss.jo; برنامج الأمم المتحدة للبيئة: luc.reuter@un.org